ذلك انها واجبة الاعمال لانه اثبت لها اسما منفيا
تارة ومثبتا اخرى قوله وهو ضمير الشان كثيرا
يحتمل ان يكون قوله كثيرا معمولا لنوى على انه
صفة مصدر محذوف فيفيد ان منصوبها لا
يكون الا ضمير الشان فيكون مخالفا لمذهب
الناظم و يحتمل ان يراد به وهو ضمير الشان
في الكثير فيفيد ان منصوبها المضمر قد
لا يكون ضمير شان فيكون موافقا لمختاره
قال في التسهيل فتعمل في اسم كاسم ان
المفتوحة وتقدم ان مذهبه في ان المفتوحة
اذا اسمها المضمر لا يجب كونه ضمير شان
قوله كمنصوب ان اورد عليه ان ثبوت
منصوب ان ضرورة كما تقدم في البيتين
بخلاف منصوب كان واجيب بان التشبيه
في مطلق الثبوت ولا ذكر فلا ينافي ان
ثبوت اسم كان ليس ضرورة قوله وصدر
مشرق النحر الخ اي ورب صدر والنحر العنق
ثدياه اي ثدياها حسبه شبههما بالحقين
في الاستدارة واسم كان ضمير الشان او
ضمير عايد الى الصدر ويحتمل ان يكون
ثدياه اسم كان على لغة من يلزم المثنى الالف

وصفان

وصفان خبرها وح فيكون شاهدا لثبوت منصوبها
قوله ويوما توافينا الخ مراد الشاعر مدح
امراة فالخطاب لها ومقسم لعظم اي حسن
من القسام وهو الحسن فقال رجل قسيم
الوجه اي جميله وحسنه وتعطو اي تتناول
لكنه ضمنه معنى الميل فعداه بالى والوارق
بمعنى المورق والسلم بفتحتين جمع سلمة
وهي شجرة العضاة و يروى ناضر السلم من
نضر وجهه بتثليث الضاد اي حسن واراد
به الخضرة قوله او على رواية النصب فهو
من الثاني اي مما ثبت فيه منصوبها واما
الخبر فهو ثابت ايضا في الاول ومحذوف في
الثاني اي كان مكانها ظبية او كان ظبية
موصوفة بما ذكر هذه المراة وهو من عكس
التشبيه للمبالغة قوله وان يكون مفردا
كما في البيت الثاني اورد عليه ان ضمير الشان
لا يخبر عنه بمفرد واجيب بان اسمها ليس
ضمير شان بل ضمير عايد الى المراة اي كانها
ظبية ويجوز ان يكون اسمها ضمير الشان
وظبية تعطو جملة اسمية خبرها كما قاله
الرضي قوله فصلت بلم او قد ظاهره

Copyright © King Saud University